



قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾﴾

قال الرسول ﷺ: "أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا دعاني" رواه مسلم || ارفع يديك ونق قلبك بالدعاء *** من ذا يجيب من رجا ودعاه الدعاء هو العبادة، هو اللجوء والتضرع لله، هو التوفيق والنجاح والفلاح، هو صلة الوصل بين العبد وربّه.

❑ **الدعاء**، يحتاجه كل أحد: الصحيح والمريض، الغني والفقير، المرتاح والمهموم، الكبير والصغير، الذكر والأنثى،

❖ **الدعاء**، فيه خير الدنيا والآخرة، فيه البركة، فيه العافية، فيه الممدد، فيه الغوث والأمان.

■ **الدعاء**، يكون معه الإنسان دائم الاعتماد والارتباط واللجوء والاسستغانة بالله وحده.

❖ **الدعاء**، شفاء للقلوب وسعادة في الدارين، عندما تدعو تذكر أنك تناجي ملك الملوك ومن بيده ملكوت كل شيء.

❑ **الدعاء**، سبب عظيم لحل مشاكلنا وصلاح أحوالنا وللوقاية من كل شر وجلب كل نفع.

○ **الدعاء**، أن ترفع يديك بتذل وخضوع لله.. تعترف فيه بضعفك وتطلب منه حاجتك، تدعو فيه بما شئت وأينهما كنت وفي أي حال استتطعت.

❖ **الدعاء**، يُعطى بتوفيق وبصيرة وبقرب من الله وإخلاص وصدق نية ورضا وخشوع.

○ **الدعاء**، حفظ للإنسان في كل حياته، يدعو في إقامته وفي سفره، وفي أول اليوم وفي آخره، قبل الأكل وبعده، وعند النوم والاستيقاظ، وفي كل وقت.

❑ **الدعاء**، راحة وأنس وسعادة وفرحة وانبساط، تبث فيه كل ما يجتليج في صدرك، تطلب من الخالق الرحمة والمغفرة، تطلب الحماية والحفظ، تطلب الحياة الكريمة.

❖ ❖ تذكر قوله تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ ❖ ❖

قبل أن ترفع يديك للدعاء :

١- حاول القراءة والاطلاع والاستماع والتعمق في معرفة عظمة الله سبحانه وتعالى وقوته وجليل خلقه، خلق السموات والأرض والمجرات والشمس والقمر والليل والنهار والملائكة والجنة والنار وأشياء نعلمها وأشياء كثيرة لا نعلمها، خلق عظيم ومن ثم خلق هذا الإنسان، الضعيف البسيط، الذي لا حول له ولا قوة، خلقه من ماء مهين، ومن طين لازب، فهو أدعى أن ينكسر القلب ويخاف ويستشعر عظمة الرب، فيدعو دعاء الموقن والعارف بعظم وجلالة من يدعوه ويرجوه،

٢- حاول التأمل والتدبر والتفكير في آيات القرآن، خصوصا مع هذه الآيات الدالة على أن كل شيء بيده سبحانه، وأن ما يريده سيكون، وأن له الملك والقدرة المطلقة، قال تعالى: ﴿هُوَ عَلَىٰ هَيْبٍ﴾ وقوله تعالى: ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ وهي أمل وفرح وثقة ويقين وطمأنينة للإنسان المسلم، والله أبعد هذا كله يأس و حزن وتردد أو شك وحيرة!؟

وَأَمِّدْ يَدَيْكَ وَسَلْ فَالَهُ ذُو كَرَمٍ ** وَأَطْلُبْ كَثِيرًا وَقُلْ يَا مُنْجِحَ الْأَسْلِ

من آداب وشروط الدعاء

- ١- أن يخلص لله ويشعر بالافتقار إليه.
- ٢- أن يبدأ بحمد الله والثناء عليه والصلاة على نبيه.
- ٣- أن يكون حاضر القلب ويلج في الدعاء.
- ٤- أن يعترف بذنبه ويستغفر منه.
- ٥- أن يخفض صوته ولا يتكلف السجع.
- ٦- أن يكون على وضوء ويستقبل القبلة.

من أوقات إجابة الدعاء

- ١- في الثلث الأخير من الليل.
- ٢- في السجود.
- ٣- في آخر ساعة من يوم الجمعة.
- ٤- في السفر.
- ٥- بين الأذان والإقامة.
- ٦- في التشهد الأخير وقبل السلام.

من موانع إجابة الدعاء

- ١- غفلة القلب.
- ٢- المعاصي والذنوب.
- ٣- استعجال الإجابة.
- ٤- الرزق الحرام.
- ٥- الاعتداء في الدعاء.
- ٦- الدعاء بإثم أو قطيعة رحم.

دعوة المؤمن لا ترد (إما أن يعجل الله له دعوته، وإما أن يدخرها له في الآخرة، وإما أن يدفع عنه من السوء مثلها)

❖ أفضل دعاء الخلق دعاء الأنبياء والرسل، ليس فيه طلب للدنيا؛ بل كله لطلب العلم النافع، والعمل الصالح، والفوز بالجنة والنجاة من النار.

• ادع الله بصدق تام واعتقاد جازم ويقين مؤكدا بأن الله سيجيب دعائك ويعطيك مسألتك..

❖ ليكون الدعاء أول أعمالك وأول تفكيرك، ليكون جزءا مهما في حياتك والشئ الذي لا تستغني عنه.